

## التضامن السلبي

وهو ان يتعدد المدينون بدين قابل للأنقسام بطبيعته، ويكون للدائن مطالبة أي منهم بكل الدين، واذا اوفى أي منهم بالدين برئت ذمة باقي المدينين الآخرين.

### مصادر التضامن السلبي

- الاتفاق

- القانون

### \*هناك نصوص قانونية تقضي للتضامن السلبي وهي

نص المادة ٨٧١ من القانون المدني العراقي التي تشير الى فكرة التضامن السلبي في المسؤولية بين المهندس المعماري والمقاول عن العيوب في العمل.

و• ان نص المادة ٨٧١ من القانون المدني يشير الى فكرة

- التضامن السلبي

- التضامن الايجابي

- الالتزام البدلي

- الالتزام التخيري

و• هو تعدد الدائنين مقابل مدين واحد

- التضامن الايجابي

- التضامن السلبي

- كلاهما

و• هو تعدد المدينين مقابل دائن واحد

- التضامن الايجابي

- التضامن السلبي

- كلاهما

العلاقة بين المدينين المتضامنين والدائن

تحكم هذه العلاقة المبادئ الآتية

#### المبدأ الاول : وحدة المحل

ويعني ان كل مدين ملزم بكل الدين والدائن ان يطالب اي مدين بكل الدين ،  
واذا انقضى جزء من الدين ينقضي بالنسبة لجميع المدينين ، كما لو انقضى  
دين احد المدينين بالمقاصة .

#### المبدأ الثاني : تعدد الروابط

يرتبط المدينين المتضامنين بالدائن بروابط متعددة تختلف احدهما عن  
الآخرى ، بعض هذه الروابط موصوفة معلقة على شرط او مقترنة بأجل،  
وبعضها بسيطة فهنا على الدائن ان يراعي طبيعة الرابطة التي تربطه  
بالمدين قبل ان يطالب بالدين ، فلا يستطيع ان يطالب بالدين من المدين  
المعلق دينه على شرط واقف الا بعد تحقق هذا الشرط .

#### المبدأ الثالث : الدفع

ان الدفع التي يتمسك بها المدينين المتضامنين تجاه الدائن هي

### ١- الدفوع العينية او المشتركة

وهي الدفوع التي تتعلق بأصل الدين

مثل

بطلان العقد

التقادم

اذا كان العقد معلق على شرط واقف ولم يتحقق

او شرط فاسخ تحقق

او مضاف الى اجل واقف لم يحين موعوده، او مضاف الى اجل فاسخ حل  
ميعاده.

### ٢- الدفوع الشخصية

وهي الدفوع التي يستفاد منها بعض المدينين ولا يستفاد باقي المدينين وهي

نقص الاهلية

عيوب الارادة

### ٣- الدفوع المختلطة

وهي الدفوع التي تتحق بالنسبة لبعض المدينين لكن يستفاد منها باقي  
المدينين مثل

انقضاء الدين بالنسبة لأحد المدينين بأسباب انقضاء الالتزام .

و• في التضامن السلبي يعد نقص الاهلية من الدفوع

- المشتركة

- الشخصية

- المختلطة

و• في التضامن السلبي يعد التقادم من الدفع

- المشتركة

- الشخصية

- المختلطة

المبدأ الرابع : النيابة

النيابة بين المدينين فيما ينفع

فالعامل النافع الذي يقوم به احد المدينين يستفاد منه جميع المدينين مثل الاعذار للدائن والصلح مع الدائن ، اما العمل الضار فلا يسري بحقهم مثل انقطاع التقادم او صدور حكم ضد احد المدينين.

سؤال مهم

ما هو الاساس القانوني لرجوع المدين الموفي على بقية المدينين في التضامن السلبي ؟

ج. الدعوى الشخصية او دعوى حلول